[لـماذا اعتـمدنا على (الهَمْدَانـي) في نسب الحَجْر؟]

ذو القعدة ١٤٤٣هـ

أبو هيا

لماذا اعتمدنا على (الهمداني) في نسب الحَجْر؟

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، أما بعد: فموضوع هذا البحث توضيح الدواعي والأسباب التي دفعتني لاختيار (الهمداني) عمدةً في نسب الحَجر بن الهِنو في بحثي الموسوم **[كلُ حَجري شَهري وكلُ شَهري حَجري]**. ورغم أنه سبق أن ذكرتُ بعض الأسباب لذلك؛ إلاّ أني رأيت أن أُفرد لها هذا البحث لبيانها وإجمالها، وتتمثل في الآتي:

١- معرفة الهمداني التامة بنسب حمير وكهلان ابني سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وفق ما جاء في السجل اليماني وهو (شجرة نسب قحطان).

٢- قربه للحَجر بن الهِنو زماناً ومكاناً ونسباً.

٣- مروره المتكرر بالسراة ذاهباً وراجعاً من اليمن إلى مكة والعكس، وكانت طريقه السراة ومنها سراة الحَجر.

٤- اختلاطه بأهل السراة ومنهم الحَجر في زمنٍ كانت الناس فيه لا تزال قريبة العهد بأنسابها.

٥- ذكره للحَجر بن الهِنو ولسراتها وقبائلها أصلاً وفرعاً وغورها وبواديها وحُكامها وثمارها وأنعامها.

٦- إرشاده المتكرر إلى أن جُل قبائل الحَجر يعود نسبها إلى ابني شَهر (مالك وربيعة).

٧- التطابق الشديد لكلام الهمداني مع كلٍ من: (النقوش الأثرية – ما ورد في كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري).

٨- نقله عن الهجري نزيل مكة وأخذه منه.

٩- بقاء القرى والوديان والبلدان والقبائل التي ذكرها الهمداني عامرةً صالحةً إلى وقتنا الحاضر، وهنا يأتي تساؤلٌ يطرح نفسه قائلاً: لماذا صدّقناه فيها ولم نصدقه في تأصيل نسب الحَجر؟

١٠- أن بعض المخالفين يأخذون من الهمداني ما يحبون فيما يخُص أنسابهم كبعض الذين ينتسبون لبني عامر (العوامر) وغيرهم، وأيم الله إن الهمداني قد فصّل في أنسابهم وقراهم وحكامهم، فكان جزاءه النكران منهم، نعوذ بالله من الجهل والهوى.

وليس هذا فحسب؛ فهذه بعض إشكالات القوم المعتمدين على ابن الكلبي في نسب الحَجر:

١- قالوا: إن ابن الكلبي أقدم من الهمداني عمراً وعلماً. قلنا: صحيح أنه الأقدم في العمر والمدة ولكن الهمداني لم ينقل من الكلبي في نسب الحَجر شيئاً، بيد أنه نقل عنه في أمور أخرى. وأما علم الكلبي بالنسب فله السبق إلا في نسب الحَجر فهو قليل البضاعة فيه، **والعجيب** من المعتمدين على ابن الكلبي عدم قدرتهم على إخراج شجرة للحَجر فقط، ولكنهم يقحمون الهِنو وولده كافة في هذه الشجرة تعظيماً وتكثيراً لقولهم.

٢- قالوا: اتفق الكلبي والهمداني في بعض نسب الحَجر مثل عامر بن الحَجر. قلنا: اتفقوا إجمالاً كعادة العرب في الأخذ بالأشهر (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب)؛ فنسَبَ - صلى الله عليه وسلم - نفسه لجده وهو الأشهر ولم ينتسب لأبيه عبد الله. رغم أن الهمداني ذكر تارةً عامر بن الحَجر وتارةً عامر من الحَجر، هذا إجمالاً ولكن فصّل في موضع آخر في كتابه الصِفة، وهو ما غفل عنه كثير من الناس بقوله: [وتُنومة والأشجان ونحيان ثم الجهوة قرى لربيعة من الحَجر وعاسرة والعرق وأيد وحضر ووراءه قرى لبني ربيعة من أقصى الحَجر أيضاً]. **الملاحظُ** أنه ذكر قرى بني عامر وهي الأشجان ونحيان والحرا (الظهارة) وقال: إنها قرى لربيعة وأيضاً قال: تُنومة والجهوة (النماص) وأيد وحضر وعاسرة كلها قرى لربيعة. وأخبرنا أن ربيعة من الحَجر أو ابن للحَجر إجمالاً كما هو الأشهر. ولكنه - لله دره - فصّل في نسب حاكم الجهوة جابر بن الضحاك الربعي بقوله: [من نصر بن ربيعة بن الحَجر من بني أبي أثلة رؤوس بني نصر بن ربيعة بن شَهر بن الحَجر]، وهنا أصّل وفصّل وثبّت من غير ريب أن ربيعة ابنٌ لشَهر، ولهذا تبين أن عامراً ابنٌ لربيعة بن شَهر، فهل بعد هذا التوضيح قولٌ يُقال؟ ثم أين الاتفاق الذي ذكروه؟

٣- ذكر الهمداني مالك بن شَهر وولده وبلادهم في خمسة مواضع بقوله: مالك بن شَهر. وهو خلاف ما ذكره الكلبي حيث جعل مالكاً ابنٌ لكعب. **وخُلاصة القول** في هذا الشأن يتضح بكل جلاء أن: [مالك وربيعة ابني شَهر بن الحَجر بن الهِنو بن الأزد] كما ألمحتُ في رقم (٦) من الأسباب السابق ذكرها.

٤- قالوا: إن الهمداني لم يذكر الأوس، قلنا: قد يكون قبيلُ الأوس في زمن الهمداني قبيلٌ ضعيفٌ، ودخل بنوه في قبائل الحَجر وذابوا فيها فلم يجد لهم عُصبةً أو منزلاً. ما عدا جبيهة التي ذكرها في ساقين من اصدار تُنومة. وأرشدنا أبو علي الهجري أن جبيهة من الأوس. وابن الكلبي جعل الأوس أصلٌ من الأصول الثلاثة عنده [عامر، الأوس، كعب] وهذا محال. **وابن الكلبي جعل جبيهة ابناً لكعب في قولٍ غريبٍ له.** قال أبو علي الهجري: إن الأوس من الحَجر وليس ابناً للحَجر، والهجري نقل مباشرةً من الحَجريين أخبارهم وأشعارهم وأنسابهم ونقل عنه الهمداني، كما أشرت في رقم ٨ من الأسباب.

٥- قول الكلبي: إن مالكاً ابنٌ لكعب فجعل الأب ابناً، وهذه قاصمة الظهر وعوارٌ واضحٌ وفاضح؛ فقد خالفته الخطط المصرية وهي مكتوبة على ما نقله الحَجريون المصريون من أنسابهم الذين اختطوا الخطط في مصر مثل: [خطة الجيزة، وهي لبني كعب بن مالك]. وهنا إثبات أن كعباً ابنٌ لمالك، وهذا دليل على بطلان كلام ابن الكلبي، وبخاصةٍ أن من فضل الله تعالى أن تلك الخطط مسجلةٌ في دواوين دولة بني أمية وبني العباس والدول المتعاقبة، فهل يُعقل أن تُسجل بالخطأ قروناً عديدة؟

٦- اصطدم ابن الكلبي وحزبه بالحجج العِظام المتمثلة في: (السجل، وأبو علي الهجري، والهمداني، والتاريخ المصري، والنقوش الأثرية)، فأين المفر؟

٧- اعتماد بعض المخالفين تحقيق الأكوع لكتاب (صفة جزيرة العرب)، وإهمالهم لتحقيق (البليهد)، ولم يعلموا - أو أنهم علموا وتغافلوا- أن الأكوع قد حذف من كتاب الصفة بعض الأماكن مثل: (صبح وبهوان)، وحذف نسباً عظيماً مؤصلاً نسب جابر بن الضحاك وهو (من بني أبي أثلة رؤوس بني نصر بن ربيعة بن شَهر بن الحَجر) ولكن - ولله الحمد- أن الأكوع استدرك ذلك في كتابه: (اليمن الخضراء مهد الحضارة)، وأتى بكلام الهمداني في الصفة موافقاً لتحقيق البليهد والمخطوطات القديمة لكتاب الصفة.

٨- ذكرت النقوش (بني عمرو)، ولم يذكرهم الهمداني صراحةً، غير أنه ذكر بعض بلادهم مثل: (أيد، حضر). وقال إنها من قرى ربيعة، وأصّل وفصّل -غفر الله له- قائلاً: إن ربيعة ابنٌ لشَهر بن الحَجر في نسب جابر بن الضحاك حاكم الجهوة. وهنا إثباتٌ لا شك فيه ولا هوى ولا عصبية [أن بني عمرو من ربيعة بن شَهر]. فأين تذهبون أيها المخالفون؟

= **وخلاصة** ما أريدُ توضيحه للذين لم يتقنوا قراءة كتاب: (صفة جزيرة العرب) جيداً، ولم يدركوا ما فيه من كنزٍ عظيم، يتمثل في الآتي:

١- أعيدوا القراءة لهذا الكتاب بتمعُن وتؤدة مرةً تلو الأخرى. ومن لم يستطع فأنا موجود للمساعدة والدلالة والإيضاح - إن شاء الله -.

٢- الإمام الهمداني أبو محمد لسان اليمن -أحسن الله إليه- حجةٌ ومزكّى عند أهل العلم والفضل، ومذمومٌ عند الزيود وضحاياه الذين لم يذكرهم وهمّشهم، وعند أيتام ابن الكلبي. أما ابن الكلبي [فعلى تقدُمِه في النسب ما عدا نسب الحَجر] إلاّ أنه مذموم السيرة، رافضي المعتقد.

٣- لمن يسأل عن السجل اليماني ويقول فيه بغير علم، أقول: إنه شجرة نسب قحطان من آلاف السنين، فلهذا السجل ورثةٌ وحفظةٌ ذكر بعضهم الهمداني في (كتابه الإكليل)، ونقل عنهم النسب الصريح الصحيح وهو: (شَهر بن الحَجر بن الهِنو) ابن الأزد.

٤- وبعون الله وسداد منه قمتُ بتفنيد الأصول الثلاثة عند ابن الكلبي (عامر، الأوس، كعب) في رقم ٢ و٣ و٤ و٥ من الإشكالات.

== لهذه الأسباب والإشكالات مجتمعةً، استبعدتُ كلام ابن الكلبي وكلام من اختصر جمهرته مثل ياقوت الحموي، وتالله لقد عبثوا بنسب الحَجر - كعبث ولي السوء في مال اليتيم -.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

١- بحثي [كلّ حَجري شَهري وكلّ شَهري حَجري].
٢- كتابا الهمداني: (الإكليل، وصفة جزيرة العرب).
٣- كتاب (التعليقات والنوادر) لأبي علي الهجري.
٤- كتاب (سير أعلام النبلاء) للذهبي.
٥- الصحيحان (البخاري ومسلم).
٦- كتاب (اليمن الخضراء مهد الحضارة) للأكوع.
٧- كتاب (الانتصار لواسطة عقد الأمصار) لابن دقماق.
٨- كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) للمقريزي.
٩- النقوش الأثرية.

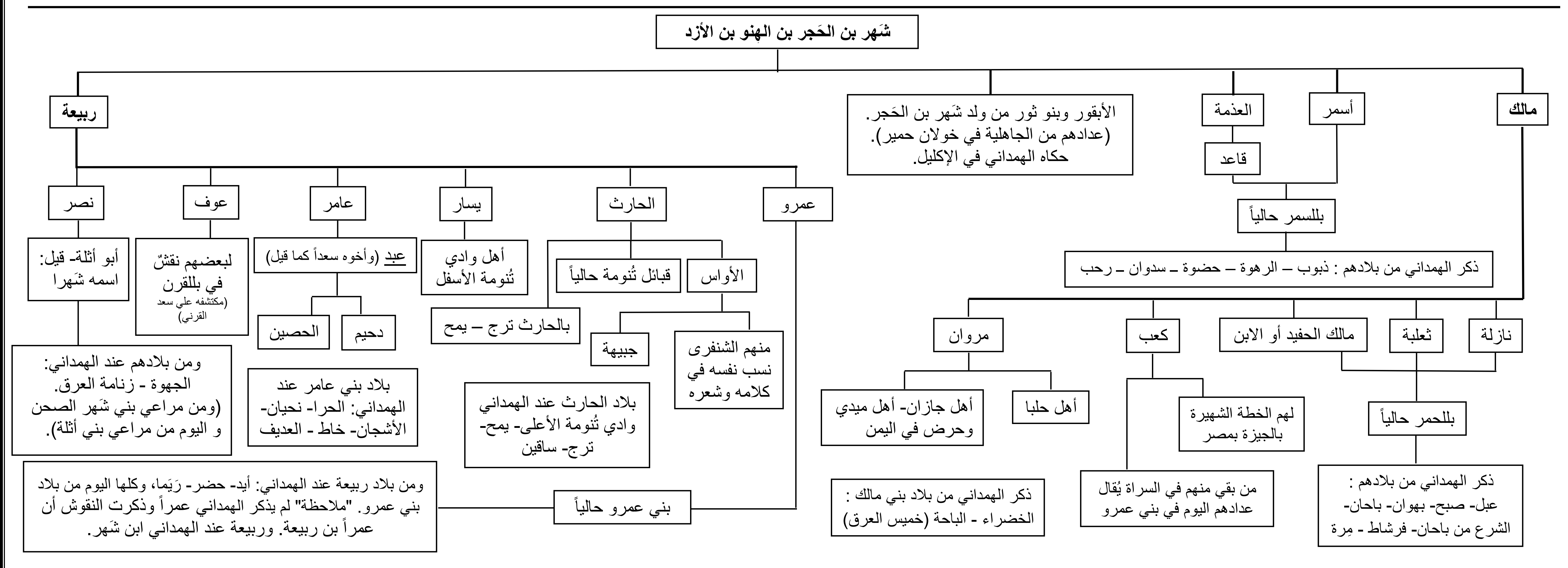
*** كتبه / أبو هيا وانتهى منه عصر الأربعاء ١٤٤٣/١١/٩هـ.**

***إشراف سعادة الأستاذ الدكتور/ صالح أبو عرّاد الشهري.**

بسم الله الرحمن الرحيم

(كُلُ حَجري شَهري وكل شَهري حَجري)

الحمدلله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد: عنوان البحث هو قاعدتي التي انطلق منها في تحديد معالم هذه الشجرة - أدناه - فهي خلاصة بحثي الموسع سنة ١٤٣٩هـ عن قبيلة شَهر بن الحَجر بن الهِنو بن الأزد وفروعها القديمة التي تتكون منها الحَجر بن الهِنو في الجاهلية والإسلام. واعتمدتُ في ذلك على ما دونه لنا لسان اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني – رحم الله صداه – المتوفى سنة ٣٦٠هـ. فهو الحجة عندي في نسب الحَجر وابنه شَهرا. وذلك لأسباب هي: ١- معرفته التامة بنسب حمير وكهلان ابني سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وفق السجل اليماني (شجرة نسب قحطان). ٢- قُربه للحَجر بن الهِنو زماناً ومكاناً ونسبا. ٣- مروره المتكرر بالسراة ذاهباً وراجعاً من اليمن إلى مكة للتجارة وللعلم والحج، وكانت طريقه السروات ومنها سراة الحَجر. ٤- اختلاطه بأهل السراة ومنهم الحَجر ولازالت الناس آنذاك عهدها قريب بأنسابها. ٥- ذكره للحَجر بن الهِنو ولسراتها وقبائلها أصلاً وفرعاً وبلدانها ووديانها وغورها وبواديها وحكامها وثمارها وأنعامها. ٦- إرشاده لكل منصف غير جاهلٍ بالنسب أن جُل قبائل الحَجر يعود نسبها في ابني شَهر (مالك – ربيعة). ٧- التطابق الشديد لكلام الهمداني مع كل من (النقوش الأثرية – أبي علي الهجري). ٨- مجاورته بمكة واجتماعه بالهجري نزيل مكة ونقلَ عنه. لهذا استبعدتُ كلام ابن الكلبي وكلام من اختصر جمهرته مثل ياقوت الحموي، على تقدم ابن الكلبي في علم النسب إلّا أنه في نسب الحَجر لا يصمدُ للهمداني مقدار حلب شاة. والكلبي مخالف في نسب الحَجر للسجل اليماني وللنقوش والتاريخ المصري وللهجري أيضاً، مخالفة واضحة بينة. = هذا عملي واختياري ورأيي في نسب الحَجر والله أعلم. كتبه/ أبوهيا يوم الجمعة ١٠ رجب ١٤٤٣هـ.



المصادر:

١- كتاب الإكليل للهمداني.
٢- صفة جزيرة العرب للهمداني.
٣- النقوش الأثرية.
٤- كتاب الجهوة للعواجي.
٥- المواعظ والاعتبار للمقريزي.
٦- الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقماق.
٧- التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري.
٨- كتاب الأغاني للأصفهاني.
٩- معجم البلدان والقبائل اليمانية للمقحفي.
١٠- تهامة في التاريخ لعبدالرحمن الحضرمي.
١١- شعر الشنفرى الأزدي للمؤرج السدوسي.

* ذكر الهمداني رحمه الله أسماء قبائل من الحَجر مثل:

١- ألمع ويرفى ابنا عثمان في أعالي حلي وعشم، وليرفى بن عثمان وادي الشُرى (يقع شمال مركز بحر أبوسكينة).
٢- بنو زيد وعدادهم اليوم في بللسمر، ولهم وادي قرب.
٣- الأصبغ لهم قرية تدعى نضة.
٤- الغمرة وذكر الهمداني أنهم سكان الباحة والخضراء مع بني مالك بن شَهر.
٥- جهينة الحَجر قاله: أبو علي الهجري.

* **كتبه أبوهيا** حسين بن محمد بن صقران الشَهري
من بحث مطوّل له سنة ١٤٣٩هـ.

* إشراف سعادة الأستاذ الدكتور/
صالح بن علي أبوعرَّاد الشَهري

ع/ العسبلي

بسم الله الرحمن الرحيم

من أعلام بني شَهر بن الحَجر بن الهِنو بن الأزد في الجاهلية والإسلام

الحمدلله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد: على ضوء بحثي الموسوم (كُلُ حَجري شَهري وكل شَهري حَجري)، أحببتُ أن أذكر أعلام بني شَهر بن الحَجر في الجاهلية والإسلام وخاصة أعلامهم في الإسلام وفي القرون الأولى منه، ولم أذكر من أعلام شَهر بن الحَجر في القرون المتأخرة أحدا، وذلك أن أعلام شَهر بن الحَجر في القرون الأولى أغلبهم تنازعنا عليهم القبائل بغير حق ورجماً بالغيب، ولقد عملتُ في بحثي هذا بكل مصداقية واتباع الحق ما استطعت، ومن ذكرتُ -أدناه- من الأعلام هو ما تيسر جمعه، وهناك أعلام كثير مختلف فيهم لم يترجح لديّ أنهم من أعلامنا لم أذكرهم، وأيضاً أعلام النقوش الأثرية لم نذكر إلا من له ترجمة، هذا والله أعلم. ***أبوهيا**

١) مالك بن الأدرم أبو الشنفرى/ جاهلي قديم شاعر. (خبره في المنتخب للغساني).
٢) الشنفرى/ مختلف في اسمه، والشنفرى لقب له، شاعر جاهلي فاتك عداء، صاحب لامية العرب، من الأواس من بني الحارث بن ربيعة بن شَهر بن الحَجر، (كما نسب نفسه في كلامه وشعره).
٣) الصرد بن عبدالله الأزدي -رضي الله عنه- / صحابي وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- وأمره أن يقاتل أهل الشرك بمن أسلم معه، خبره في زاد المعاد.
٤) سويد بن الحارث -رضي الله عنه- / صحابي وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- سابع قومه فأعجبه سمتهم وزيّهم، وقيل فيهم الحديث المشهور: (حكماء علماء كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء)، وله نقش في الجهوة.
٥) الأمير القائد علقمة بن جنادة الأزدي ثم الحَجري ثم المالكي -رضي الله عنه- / صحابي أمير مشهور شهد فتح مصر، وله وقومه خطة في الجيزة، ولي البحر لمعاوية بن سفيان -رضي الله عنهم-.
٦) عياض بن سعيد الحَجري الأزدي/ عده ابن منده من الصحابة، وشهد فتح مصر - رضي الله عنه -.
٧) عياض بن سفيان بن جبير الحَجري الأزدي/ شهد فتح مصر، ذكره ابن منده من الصحابة - رضي الله عنه -.
٨) عمرو بن جمالة الحَجري الأزدي/ شهد فتح مصر أرسله عمرو بن العاص -رضي الله عنه- للقاء الروم عندما سمع أنهم توجهوا للإسكندرية، وهو صاحب جيش اللفيف(أي الجيش المجتمع).
٩) عُبيدة بن عبدالله الحَجري ثم العامري/ شهد فتح مصر.
١٠) سلمان بن مقشر أو معشر/ مولاهم، وفد على عثمان أمير المؤمنين -رضي الله عنه-، وكان شريفاً مقدماً عند الأمير عبدالعزيز بن مروان.
١١) سليمان بن يزيد المالكي/ يُعرف بالشريف دخل مع معاوية -رضي الله عنه- الكوفة.
١٢) علقمة بن يزيد/ حفيد الصحابي سويد بن الحارث -رضي الله عنه- وهو راوي الحديث الشهير عن جده الذي منه (حكماء علماء كادوا من فقههم يكونوا أنبياء). (إسناده ضعيف)
١٣) عبدالرحمن الحَجري/ يروي عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، روى عنه يحيى بن عبدالله المعافري، قاله ابن ماكولا.
١٤) أبو عامر وقيل عامر الحَجري/ روى عن أبي ريحانة -رضي الله عنه- صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
١٥) عبدالملك بن جليد الربعي/ راوٍ روى عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- وهو خلاف الراوي عباس بن جليد الحَجري الحميري.
١٦) عبدالله بن الأشعث الربعي/ راوٍ روى عنه الإمام البخاري والأئمة الباقون سوى الإمام مسلم، وله نقش في الجهوة.
١٧) سلامة بن عبدالملك بن سلمة بن سليم الأزدي الحَجري/ هو جد الإمام الطحاوي وهو قائد الثورة في الصعيد ضد الخليفة المأمون ذكره الكندي في كتابه الولاة و القضاة.
١٨) حفص بن عمر بن صهبان الشَهري/ إمام القراءات، وشيخ الناس في زمانه، وأول من جمع القراءات، صاحب قراءة الدوري المشهورة، وله نقش في الجهوة.
١٩) عبدالله بن إياس الربعي/ راوٍ للحديث، له نقش في الجهوة.
٢٠) إبراهيم بن سلامة الطحاوي/ ابن القائد المتقدم، شارك مع أبيه في ثورة الصعيد.
٢١) الإمام ابن ماجة محمد بن يزيد الربعي/ الحافظ الكبير الحجة، مصنف كتاب السنن، وأحد أئمة الحديث، مات سنة ٢٧٣هـ -رحمه الله-، له نقش في الجهوة.
٢٢) أسامة بن صخر الحَجري/ أندلسي، رحل في طلب العلم والحديث، وفاته ٢٧٦هـ.
٢٣) أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان بن عبدالعزيز بن مروان الأزدي ثم الحَجري ثم العامري/ راوٍ وفقيه وله مصنفات في الفرائض، ذكر الذهبي أنه فرضي مصر في في زمانه، روى عنه الإمام الطحاوي.
٢٤) علي بن سعيد بن بشر العامري/ وهو ابن أبي عثمان المتقدم روى عن والده و سمع أبا يعقوب المنجنيقي وغيره.
٢٥) أبو بشر سعيد بن علي بن سعيد العامري/ راوي حديث له مصنفات في الفرائض وهو والد الإمام عبدالغني بن سعيد.
٢٦) أبو بكر محمد بن علي بن سعيد العامري/ عم الإمام عبدالغني بن سعيد سمع من الإمام النسائي وغيره، وسمع منه أبو الحسن الطحان وغيره.
٢٧) الإمام أبو محمد عبدالغني بن سعيد العامري/ حافظ المصريين، وفريد وقته محدث الديار المصرية، وله المصنفات المعروفة المتداولة، مات سنة ٤٠٩هـ.
٢٨) الإمام الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحَجري/ فقيه الديار المصرية، وصاحب العقيدة الطحاوية، ولد سنة ٢٣٩هـ ومات سنة ٣٢١هـ.
٢٩) أبو الحسن علي بن أحمد/ ابن الإمام الطحاوي، روى كتاب السنن للنسائي، وهو باني المسجد الجامع بالجيزة، روى عن والده الإمام.
٣٠) أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عمرو الحَجري الأزدي الجيزي/ محدث.
٣١) عبدالله بن نمران الحَجري المصري/ راوٍ للحديث ذكره ابن ماكولا.
٣٢) عبدالرحمن بن نمران الحَجري/ راوٍ للحديث، له نقش في الجهوة.
٣٣) سعيد الحَجري/ روى عن زكريا بن الجهم، روى عنه خالد بن الأسود الحَجري وهو خلاف ابن أبي سعيد الحَجري الرعيني الحميري.
٣٤) سعيد بن عبدالله الحَجري ثم المالكي/ أحد رواة الحديث الشريف.
٣٥) أبو القاسم بكر بن إدريس بن الحجاج الحَجري/ راوٍ للحديث، كان فقيهاً قاله ابن يونس، مات سنة ٢٦٧هـ.
٣٦) عمار بن عثمان الحَجري الإسكندراني/ راوٍ للحديث ومحدث.
٣٧) علقمة بن حياد من الأواس/ ذكره العتبي الصحاري في كتابه الأنساب.
٣٨) أبو الحيّاش الحَجري/ إسلامي قديم، شاعر له قصيدة الاستسقاء المشهورة.
٣٩) الجابر بن الضحاك/ حاكم ولاية الجهوة مدينة السراة أكبر من جرش، وهو من بني أبي أثلة رؤوس بني نصر بن ربيعة بن شَهر بن الحَجر.
٤٠) علي بن الحصين/ من بني عبد بن عامر.
٤١) الحصين بن دحيم/ ابن عم علي بن الحصين، وهما الحكام على نحيان والاشجان والحرا(الظهارة).
٤٢) الخيار بن محمد بن المُشَيّع العُذَمِي الشَهري/ أحد رواة الأخبار عند الهجري.
٤٣) قريش بن عبدالرحمن العُذَمِي الشَهري/ ذكر له الهجري شعراً.
٤٤) أبو بُرَيْهٍ العُذَمِي الشَهري/ أحد رواة الأخبار، أنشد لقريش العُذَمِي.
٤٥) جعفر بن عبدالله الجبهي/ من الأواس، أنشد له الخيار بن محمد بن المشيّع.
٤٦) خالد بن الأسود الحَجري/ محدث، مختلف فيه، عده ابن الجوزي وأبو حاتم الرازي من حَجر حمير، وثبته ابن ماكولا من حَجر الأزد في الإكمال وهو الراجح.
٤٧) أبو يحيى محمد بن أسامة بن صخر الحَجري السرقسطي/ كان ذا علم كامل وعقل راجح، ثقة حسن الضبط لكتبه، محدث له رحلة سماع إلى المشرق، مات سنة ٢٨٧هـ، وهو ابن أسامة بن صخر المتقدم -رحمهما الله-.

المصادر:

١- كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني.
٢- كتاب زاد المعاد لابن القيم.
٣- النقوش الأثرية.
٤- كتاب تاريخ ابن يونس المصري.
٥- كتاب الدلائل في غريب الحديث للقاسم بن ثابت السرقسطي.
٦- كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني.
٧- كتاب فتوح مصر وأخبارها لعبدالرحمن بن عبدالحكم المصري.
٨- كتاب الإكمال لابن ماكولا.
٩- كتاب الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية لمحيي الدين الحنفي.
١٠- كتاب الأنساب للصحاري. ١١- كتاب الأغاني للأصفهاني.
١٢- كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي الأزدي.
١٣- كتاب سير أعلام النبلاء للذهبي.
١٤- كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقي الدين المقريزي.
١٥- التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري.
١٦- كتاب الولاة والقضاة لأبي عمر الكندي المصري.
١٧- كتاب المنتخب في شرح لامية العرب لابن أبي طيّ الغساني.
١٨- كتاب شعر الشنفرى الأزدي للمؤرج السدوسي.
١٩- كتاب تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني.
٢٠- كتاب توضيح المشتبه لشمس الدين الدمشقي.
٢١- كتاب مشتبه النسبة في رجال الحديث للإمام عبدالغني بن سعيد.
٢٢- كتاب غاية النهاية في طبقات القراء للإمام ابن الجزري.
٢٣- كتاب الجهوة للدكتور علي العواجي.

*** كتبه أبوهيا*** حسين بن محمد بن صقران الشَهري
من بحث مطوّل له سنة١٤٤٢هـ.
* إشراف سعادة الأستاذ الدكتور/
صالح بن علي أبو عرّاد الشَهري

طبعه/ ابنه محمد

العرب تنقسم إلى:
- عدنان
  - مضر (كنانة- هذيل- بني أسد- تميم- هوازن – غطفان – بني سليم – ضبة- مزينة- غني- الرباب – باهلة- محارب- بني فهم- بني عدوان) وغيرها .
  - ربيعة (بني عبد القيس- النمر- عنزة- عنز- تغلب – بكر ومنها [بني حنيفة – بني شيبان – بني عجل – يشكر]) وغيرها .
- قحطان
  - كهلان (الأزد – طي – مذحج – همدان – كندة – لخم – جذام – بنو الأشعر- عاملة- خثعم – بجيلة – خولان – المعافر) وغيرها .
  - حمير (حضرموت – ذورعين – ذو أصبح – الشعبان – أبين – الأملوك – حضور – الأوزاع – أحاظة- يحصب – شرعب – التبابعة – يافع- قضاعة وهي عدة قبائل [كلب- بهراء – تنوخ- جهينة – بلي- عذرة- مهرة – جرم – بني نهد- بني زيد – خشين- بالقين - خولان قضاعة]) وغيرها .

الأزد :- وهي عدة قبائل قديما وحاليا [الأوس والخزرج وهم الأنصار- خزاعة- غسان- بارق – غامد- زهران- أزدعمان- ألمع –الحَجر- بلقرن – حوالة- ثمالة- البقوم- بلحارث- (الدواسر على الأرجح) – علي – وقبائل أخرى] .

الحَجر :- وهي أربع قبائل حاليا
- بنو عمرو [بنو تميم – كعب]
- بلسمر [بالعوثمة - بنو منبح]
- بلحمر [آل محمد – نازلة – المجنب]
- بنو شَهر [بنو أثلة – سلامان]

(وقد ألمح الهمداني في صفة جزيرة العرب أن الحجر من عبل إلى حلباء شَهرية حَجرية . أما زماننا هذا فكما أرشدنا أعلاه)

بنو شَهر وقبائلها وهي :-

(١) بالحارث [نازلة – بني أثلة البدو (آل الشيخ- آل محيا) – آل الصعدي- جبيهة – العمرة – آل دحمان – الجهاضمة – بني جار – العوصاء – الشعفين]

الشعفين ← وهم من الأهل من
- آل محمد بن يزيد { آل مروّح – آل معافا – آل صفوان – آل زخران }
- بني غراب { آل مجادب – آل حسين – آل محدل }
- آل بن يعلى { آل عريف – آل مرحب – آل حزيبر } ← يتبعهم آل رزيق بجبل شعفاء وهم من الأهل من بني جبير بالنماص،

وقبيلة الشعفين إحدى قبائل بلحارث وتسكن قبيلة الشعفين في أكثر من ٥٠ قرية. وقد ذكرتها في بحث لي قديم لم أخرجه للناس .عن تنومة ،

(٢) العوامر [بني لام – بالحصين – كنانة – بني مشهور – دحيم (آل بهيش – آل النهي – القرى)] .

(٣) شَهر تلامين أو ثرامين [آل برياع – بني بكر – الكلاثمة – بن قشير - بني جبير] .

(٤) بني التيم السراة [آل زيدان – آل وليد – آل ليلح بن علي – خشرم] .

(٥) شَهر الشام [بني هاشم (القبل) – بني يوس – بني ثابت] .

(٦) بني التيم تهامة [الأجاردة – بني مخلد (آل الكميت – آل صعب) – آل شغيب – آل صميد – مملح – بني حسين – بلجدع – بني زهير] .

(٧) عبس [آل الحيد – الحصنة – آل عمار – آل عبيد] .

(٨) ثربان [آل مجامد – الطلاليع – آل العلا – آل حزمة – آل سلمان – آل غيلان – الزوكة – العواجرة – آل قحيم أو القحمة – آل راشد] .

(٩) أثرب [آل يماني – آل شنيف – آل يحمد – آل وحيش – آل محجوبة – آل عاصم – آل يعلا] .

(١٠) سفيان [العصمة – المحلف – آل خرماء – آل مجايش] .

(١١) بقرة [آل مجحيني – آل علاء] وهي تتبع الشعفين دون الديات إذاً هي مستقلة ولذلك ذُكرت وحدها .

(١٢) ام شَهارية [آل حلوة – آل حديلة – آل الشعبين – آل حسن – آل جميل – آل بربوع – آل شنبة – آل زرعي – المنظر- نعص – المشحكة- المعرية]

(انتهى)

ملاحظة / هذه قبائل بني شَهر الأساسية وهي قبائل كبار يندرج تحت كل قبيلة عشائر كثيرة ولحام وأسر عديدة جداً. تسكن في السراة والبادية وتهامة فمن رقم (٥) سروية مع نجدها وما دونها تهامية .وهو جهد يعتريه النقص والله الموفق .

بقلم / أبو هيا الشَهري (جمادى الأولى ١٤٣٣هـ – ابريل – نيسان ٢٠١٢م)

(طبعه / سلمان الشَهري)